

البحث الاول في اسلامه وكفره ظاهره وما يتعلق  
بهما من ادلة من قال بنجاته ومن اعظمهم الامام البيهقي  
والشعرازي والطبري وغيرهم ما رواه تمام الرازي  
في فوائده عن بن عمر رضي الله عنهما قال اذا كانت  
يوم القيامة شغفت لابي وامي وعمي ابي طالب  
واخي لي كان في الجاهلية اخرجهم الامام السيوطي  
في مسالك الحنيفة معزيا للطبري قال وهو من  
الحفاظ والفقهاء وقد ورد هذا الحديث من  
طريق بن عباس رضي الله عنهما ايضا والاخ من  
الرضاع كما من النسب كما اخرج ابو نعيم وغيره  
فهذا الحديث وان كان ضعيفا لكنه يتقوى  
بكثرة طرقه كما اشار اليه الامام السيوطي رضي  
الله عنه بقوله فهذه احاديث يشد بعضها  
بعضا فمراد الام السيوطي ان هذا الحديث ومثاله  
ارتقى الى مرتبة الحسن كما هو مقروفي علم  
احديث ويسمي الحسن لغيره وتعرفه بانه  
الذي لم تجتمع فيه شروط الصحة ولا شروط الحسن  
لذاته ولكن قد وجد له شاهد ولو وايته منافع  
مماثل له او اعلى انتهى مع انه ليس  
من قسم الضعيف الشديد الضعف بل جميع



الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك  
لبار صمد اولئك عليهم لعنة الله والناس اجمعين  
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم  
تطهيرا قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى  
ونقول كما قال تعالى قل كل يعمل على شاكلته فريكم  
اعلم بمن هو اهدي سبيلا وما ربك بظلام للعبيد  
والثاني هدم الماثر الموضوعة على ضريح جد الكاثر  
الذين هموا سقينة نوح محتجين بانه كافرا والكافر  
نجس وخاسر وتعظيمه حرام بالدليل الياسر  
فيها فان المصلتان مخصص ما يستفاد من عمرة  
رعى الاحق اليها ثم وما يعرض عليك الان يتضح  
لك انهم قد دخلوا الاجماع الذي عليه علماء السنة  
في سالف الازمان فاقول في الكلام على القسم الاول  
قولا يتضح العذر به لجميع علماء الاسلام والمختصه  
ان الجمهور من اهل السنة نصوا بانه مات علي غير  
الاسلام ظاهره وسكتوا عن الباطن وان غيرهم  
من العلماء المعتد بقولهم يقولون باسلامه ظاهره  
وباطنا ومنهم من يقول باسلامه باطنا لا ظاهره  
ومنهم من توقف اثباتا ونفيا ولا وجدنا من يقول  
بكفره ظاهره وباطنا الا ما يفهم من كتابه هور الخسة  
الخرقة عليهم نار مؤصدة وقد حصرته في تحريف

فيها لفظ الله تعالى  
صلى الله عليه وسلم  
ع انما لم يقل باحد قد  
يضم من توفيقه  
على ان يكون له حكمه  
ما اقتضى

البحث